الأمم المتحدة



A/CONF.183/INF/7

4 July 1998

ARABIC

مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية



روما، إيطاليا

١٥ حزيران/يونيه - ١٧ تموز/ يوليه ١٩٩٨

رسالة من رئيس المؤتمر موجهة إلى جميع ممثلي الدول المشاركة

زملاي الأعزاء.

وصلنا الآن إلى المرحلة الأخيرة من مؤتمرنا ومدته خمسة أسابيع. وإنني أدرك أنكم جميعاً، عملتم نهاراً وليلًا، وأنتم عطلات نهاية الأسبوع بكل ما في وسعكم من أجل إنجاز المهمة التي عهدت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلينا: استكمال واعتماد اتفاقية لإنشاء محكمة جنائية دولية.

وأعلم أن اللجنة الجامعية قد استكملت استعراضاً عاماً لجميع مشاريع مسودات النصوص الأساسية التي حددت لها، ونظمت علاوة على ذلك أفرقة عاملة واجتماعات لدراسة مواد محددة تتطلب مناقشة مركزة وحلولاً مبتكرة. كما أن لجنة الصياغة قامت بعملها بكفاءة دون أن تعيد فتح باب أي مناقشة موضوعية أو تغير الجوهر، بغية تنسيق وتحسين النصوص التي أحيلت إليها. كما أن الوفود كثفت المشاورات والاجتماعات فيما بينها بهدف معالجة مسائل محددة ذات أهمية خاصة.

ويسرني جداً أن كل هذه الجهود قد أسفرت عن نتائج ملموسة وأن تقدماً كبيراً قد أحرز بشأن مسائل حاسمة وثيقة الصلة بالموافقة العامة للنظام الأساسي.

وكما تعلمون، فقد أعربت رسائل عديدة من قطاعات متنوعة من المجتمع الدولي عن تأييد قوي والتزام تجاه هذا المؤتمر. من هنا فإننا نؤدي مهمة بالغة الأهمية تحظى فعلاً بدعم المجتمع العالمي.

وعلينا أن نواصل جهودنا إذ لا يزال هناك الكثير مما يجب عمله فيما يتعلق بنقاط هامة في الأيام القادمة. ولذلك، فإننا بحاجة إلى زخم جديد لعملنا، نرتكز فيه على المسائل الأساسية بحيث تستكمل النظم الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في ١٧ تموز/ يوليه ١٩٩٨.

(A) GE.98-71167
ROM.97-1708

ولتمكن المؤتمر من استكمال أعماله في حينه، يتعين دمج نتائج عملكم الجاد في كل متماسك ومن ثم ترجمته إلى اللغات الست الرسمية. وفي الوقت نفسه، ستحتاج الوفود إلى ما يكفي من الوقت لتشاور مع عواصم بلدانها.

كل ذلك يستغرق وقتاً ويطلب جهوداً متضادرة منكم جميعاً. ولذلك، يلزم أن تتبع جدول زمنياً محكماً للغاية. ويقوم السيد فيليب كيرش، رئيس اللجنة الجامعية، ومعه جميع المنسقين، بدور أساسي في هذا الصدد. وإنني أثق فيهم ثقة كاملة.

إنني أعلم أن بوسعكم مواصلة الاعتماد عليكم وعلى جهودكم المثابرة من أجل الوصول بالمؤتمراً إلى النتيجة المشرمة التي ظلتكم جميعاً بتحقيقها.

(توقيع) السيد جيوفاني كونسو

رئيس

المؤتمر الدبلوماسي للمفوضين
المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية